

مقدمة في علم العقيدة وأهميتها - المحاضرة 1 - العقيدة - د. أبو

زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وسلم اما بعد ايها الاحبة في الله نحمد الله جل جلاله ان جعلنا في اكاديمية زاد ندرس ونتدارس مادة العقيدة - 00:01:13

فنحن في هذه الاكاديمية في هذه المادة سنتدارس بمشيئة الله مادة العقيدة ومادة العقيدة هي اشرف العلوم على الاطلاق فلو اردنا ان نقارن بين العلوم من ناحية الفضل من ناحية فضلها - 00:01:34

فما هو المقياس الذي نعرف به شرف هذه المادة وفضل هذه المادة؟ المقياس هو ان ننظر الى مفرداتها هذه المادة تتحدث عن ماذا فلما كانت مادة العقيدة تتحدث عن الله جل جلاله عن وجوده - 00:01:56

الربوبية عن اسمائه وصفاته عن وعده ووعيده عن قضايه وقدره عن ملائكته عن كتبه عن رسالته كانت مادة العقيدة اشرف العلوم على الاطلاق اذ شرف العلم بشرف المعلوم ايها الاحبة في الله هذه المادة بمشيئة الله سنتدارس فيها في هذا الفصل سنتدارس فيها المفردات التالية - 00:02:17

سنتدارس بمشيئة الله في مادة العقيدة سنتدارس معنى العقيدة الاسلامية واهمية العقيدة الاسلامية مميزات العقيدة الاسلامية ثم سنتدارس ما هي المصادر التي يتلقى منها اهل السنة والجماعة عقيدتهم الاسلامية ندرس بمشيئة الله كيف كانوا يتلقون هذه العقيدة الاسلامية من هذه المصادر من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:02:46

ومما اجمع عليه سلفنا الصالح سنتدارس بمشيئة الله اصول اهل السنة والجماعة في مسائل العقيدة في اثبات هذه العقيدة في تدارس هذه العقيدة سنتدارس بمشيئة الله ما هي الاسباب التي جعلت بعض الناس ينحرف عن العقيدة الاسلامية. وسنتدارس بمشيئة الله - 00:03:17

بعد ذلك التفصيل سنأخذ في هذا الفصل التوحيد ما تعريفه لغة واصطلاحا ما هي اقسامه؟ ننظر الى التوحيد من جهة الخالق سبحانه وتعالى اقسام التوحيد من جهة الخالق اقسام التوحيد من جهة ما يقوم به العبد ونعرف كل قسم من اقسام هذا من اقسام التوحيد - 00:03:41

ثم نبين مكانة التوحيد في دين الاسلام ثم نتحدث بمشيئة الله عن توحيد الربوبية ويكون هذا الفصل اكثره منصب عن توحيد الربوبية من ناحية تعريفه من ناحية دلائله من ناحية مقتضياته من ناحية نواقصه من ناحية نوافعه من ناحية الاثار الایمانية لتوحيد الربوبية وسنفصل في موضوع ادلة - 00:04:02

في وجود هذه مفردات المادة بشكل عام. اذا مادة العقيدة في الفصل الدراسي الاول من اكاديمية زاد ستتحدث عن موضوعين. الموضوع الاول مدخل ومقدمات للعقيدة الموضوع الثاني سنأخذ تفصيل في موضوع توحيد الربوبية - 00:04:26

الوحدة الاولى مقدمات في العقيدة الاسلامية سأخذ فيها معنى العقيدة الإسلامية اهمية العقيدة الإسلامية مميزات العقيدة الإسلامية

مصادر تلقي العقيدة الإسلامية اصول اهل السنة والجماعة في اثبات مسائل العقيدة. هذه في الوحدة الاولى - 00:04:47

نبدأ بالدرس الاول الذي نتدارسه معكم اليوم بمشيئة الله عن العقيدة الاسلامية. ما المراد بها؟ وما اهميتها في هذا بداية هذا الدرس

سأخذ المراد بالعقيدة الاسلامية وسناخذ في القسم الثاني من هذا الدرس اهمية العقيدة الاسلامية - 00:05:09

هنا العقيدة نسبناها الى الاسلام العقيدة المتعلقة بالدين الاسلامي. لذلك يحسن بنا ان نعرف ما المراد بالدين الاسلامي ما تعرف الدين

الاسلامي؟ ما ما هي مراتب الدين الاسلامي اين مكانة العقيدة الاسلامية في الدين الاسلامي - 00:05:29

وسنأخذ معنا العقيدة لغة واصطلاح هل هو معنى العقيدة الاسلامية؟ والفرق بين العقيدة الاسلامية وبين الشريعة الاسلامية. دائمًا

تسمعون العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية. نبدأ بتعريف الدين الاسلامي ايها الاحبة في الله كلمة الدين في اللغة العربية كلمة

الدين - 00:05:47

اللغة العربية مشتقة من كلمة دانا وكلمة دانة لها حالتان الحالة الاولى ان تأتي متعدية بنفسها يعني ان تنصب مفعولها بنفسها. كقولك

دان فلان فلانا، دانه يعني اخضعه ساسه قهره - 00:06:07

ملكه وهنا دانا دان فلان هنا دانا متعدية وتأتي دانا الحالة الاخرى متعدية لمن تضاف اليه. يعني لازمة لكن تتعدى لما تظاف اليه

بصلة. الصلة تارة تكون وثارة تكون اللام - 00:06:27

الماء كقولك دان فلانا بكتنا. دان به اي خضع بهذا الشيء وانقاد بهذا الشيء. وصار مملوكا وهو يتصرف في ملكه وفق هذا

الشيء الذي وضعه اما هذا المالك او هو وضعه لنفسه يتدين به لهذا المالك - 00:06:48

او دان فلان لفلان دان لفلان يعني دان له خضع له انقاد له فمعنى ايها الاحبة في الله معنى كلمة دان في اللغة تدور حول معنى

الخضوع والانقياد. هذا معنى دانة في اللغة - 00:07:08

اذا اتينا الادانة في الاصطلاح لاحظوا في اللغة الاول ماذا يصنع دانه ملكه. والآخر دان له وخضع له. اذا عندنا الطرفان طرف يملك

ويخضع ويقهرون ويسيس ويحكم. والطرف الآخر يخضع - 00:07:27

وهناك به يعني وفق شريعة تكون بينهما. فنقول الدين اصطلاحا يا اخوان تعريف الدين في الاصطلاح علاقة لكن لما كان دين سمانا

علاقة مقدسة يعني فيها حب بالإضافة الى الخضوع للانقياد حب وذل. فصارت علاقة مقدسة بين ذاتين احدهما تملك وتسوس وتقهر

وتحكم - 00:07:42

والآخر تخضع وتنقاد وفق شريعة تكون بينهما. فان كان هذا الدين من عند الله جل جلاله فالله هو الذي وضع هذه الشريعة والناس

يخضعون وينقادون لله وفق هذه الشريعة. وان كان هذا الدين وضعه فاولئك الذين خضعوا وانقادوا لهذا المتصوّم - 00:08:08

شمس القمر للكواكب للشجر للحجر لغيرها هم يضعون شريعة يخضعون بها وينقادون لها. اذا تعالوا نأخذ تعريف الدين الاسلامي من

خلال معنى الدين الاصطلاحي علاقة مقدسة بين ذاتين احدهما تملك وتقهر الاخر تخضع وتنقاد اذا نقول نحن الدين الاسلامي هو

الخضوع - 00:08:28

قياد والاستسلام لله جل جلاله الخالق المالك المدير بالدين الاسلامي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي حياتنا.

هذا معنى الدين الاسلامي الدين الاسلامي هو عبادة الله العبد المستسلم الخاضع المنقاد لله تعالى حبا وخوفا ورجاء. اذا - 00:08:51

هو عبادة الله وحده لا شريك له بالحب والخوف والرجاء لهذا الله الذي نعتقد فيه انه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو

المنفرد بالخلق والملك والتدبّر. نحن نخضع لهذا الله - 00:09:17

بهذا الدين الذي جاءنا به محمد صلى الله عليه وسلم لا بالاراء لا بالاهواء لا يعني الاذواق لا بالمواجد لا يعني اي امر من هذه الامور انما

بالدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي حياتنا. ونعتقد - 00:09:33

ان هذا الدين هو الدين الخاتم لجميع الاديان الدين الناصح لجميع الاديان ولا يقبل الله سبحانه وتعالى التعبد له ديني الاسلام. هذا

تعريف الدين الاسلامي هذا الدين الاسلامي يا اخوان - 00:09:54

له مراتب. المرتبة الاولى الاسلام المرتبة الثانية الایمان المرتبة الثالثة الاحسان اذا الانسان نطق بالشهادتين قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله هذا تدين بالدين - 00:10:10

هذا يقول انا اخضع وانقاد لله بالشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم وابرا الى الله من عبادة كل من سواه نقول الله اكبر اكبر دخل في الدين الاسلامي اتي بالمرتبة الاولى مرتبة الاسلام نطق بالشهادتين عالما بمعناهما وملتزما العمل بمقتضاهما فدخل في الدين الاسلامي - 00:10:30

فاما امتنأ قلبه بالایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر نقول هذا صعد الدرجة الثانية درجة الایمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل حتى يدخل الایمان في قلوبكما - 00:10:50

ثم بعد ذلك ان ترقى الانسان الى مرحلة اصبح يعبد الله كأنه يرى الله امامه او مستشعر رقابة الله عز وجل عليه قلنا هذا صعد مرتبة الاحسان. ديننا الاسلامي يا اخوان - 00:11:10

يمكن ان نشبهه بهذه الدوائر الدائرة الاولى ثلاث دوائر كل دائرة تدخل في اختها فاما دخل الانسان في الدار الاولى هذه الدائرة الكبرى. دائرة الاسلام. دخل في دائرة الثانية دائرة الایمان دخل في دائرة الثالثة دائرة الاحسان - 00:11:24

او نستطيع ان نقول الدين الاسلامي اشبه بالشجرة دين الاسلام اشبه بالشجرة. هذه الشجرة الشجرة هذه لها جانبان جانب كما تلاحظون جانب غبيبي في باطن الارض وهو جانب الجذور هذا جانب في الشجرة. جانب مغيب في باطن الارض. وجانب من الشجرة ظاهر - 00:11:41

فوق الارض ما هو الشيء الذي فوق الارض؟ الساق والفروع والاوراق والثمار هذه ظاهرة فوق الارض. ما هو الشيء الذي داخل الارض هو الجذور ديننا الاسلامي له جانبان. جانب ظاهر وجانب باطن. الجانب الباطن يتعلق بالقلب وهو الغيبات - 00:12:07

الجانب الغبيبي من الدين الاسلامي والمتعلق بالقلب والذي يقوم على ستة اركان ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر هذا الجانب ماذا نسميه يا اخوان؟ نسميه جانب الایمان. هذا الجانب هو الذي يسمى في دين الاسلام العقيدة - 00:12:28

والجانب الاخر من الدين الاسلامي هو الجانب العلانية الجانب الظاهر هذا الجانب يتعلق بماذا؟ يتعلق بالجوارح بجوارح الانسان هذا الجانب الظاهر المتعلق بالجوارح والذي يقوم على خمسة اركان. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله اقاموا الصلاة ايتاء الزكاة صوم رمضان اداء الحج - 00:12:47

هذا الجانب يسمى الجانب العلني من الدين الاسلامي والمتعلق بالجوارح والمتعلق على خمسة اركان هذا يسمى الاسلام ويسمى الشريعة الاسلامية ستننتقل بمشيئة الله بعد ذلك بعد هذا الفاصل والاستراحة الى بيان معنى العقيدة الاسلامية والشريعة الاسلامية مرة اخرى من - 00:13:06

من خلال هذا المثال نأخذ فاصل ثم نكمل بمشيئة الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى - 00:13:28

كل ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريده به الا ووجه الله. قال تعالى اللي صلبو الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:14:05

يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يرى نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:14:35

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:14:59

في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثروا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عدنا لكم بعد هذا التوقف اليسيير ووقفنا ايها الاحبة في الله على ان ديننا الاسلامي كالشجرة - 00:15:18

فالشجرة لها جذور في باطن الارض ولها ساق وفروع واوراق وتمار ظاهر الارض فديننا الاسلامي له جانب يتعلق بقلب الانسان. هذا الجانب المتعلق بقلب الانسان هو جانب الغيبيات ما يتعلق بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر -

00:16:02

وما ادرجه بعد ذلك العلماء في مسائل العقيدة هذا يسمى الجانب الغيبي المتعلق بالقلب والذى يقوم على ستة اركان هذا يسمى الايمان والجانب الظاهر للناس من النطق بالشهادتين والصلة والصوم والزكاة والحج وغير ذلك مما يدرج تحت في تحت الشريعة -

00:16:24

هذا الجانب يسمى جانب الاسلام. هذا دين الاسلام وهذا الان ننتقل الى بيان معنى العقيدة ما معنى العقيدة لغة واصطلاحا؟ ما معنى العقيدة الاسلامية؟ ما معنى الشريعة الاسلامية؟ ما الفرق بين العقيدة والشريعة من هذه الناحية -

00:16:49

ايها الاحبة في الله العقيدة في اللغة مأخوذة من العقد وهو الجمع بين طرفي الشيء. الان لو اخذت انا طرفي هذا الغترة وعقدت هكذا ووضعت شيء في داخلها ثم ربطت عليه هذا يسمى عقد -

00:17:09

ربط شد توثيق من شيء بحيث لا يخرج من هذا الامر هذا معنى العقيدة في اللغة. الجمع بين طرفي الشيء والاصل في آآ العقد انه للأشياء الحسية عقد الجبل عقد البناء -

00:17:26

ثم استخدم بعد ذلك الاشياء المعنوية. عقد البيع عقد النكاح عقد اليمين. فهذا معنى العقيدة في اللغة بالاصطلاح سميت العقيدة عقيدا لان الانسان يعقد قلبه وضميره على هذه الامور بحيث لا -

00:17:46

تقبل فيها المجادلة ولا التشكيك. هل سمي العقيدة اصطلاحا؟ عقيدة اصطلاحا هي الامور التي يعتقدها الانسان يؤمن بها ايمانا جازما ويتدبر بها. يتذمرين بها تسمى هذه الامور عقيدة هذا معنى العقيدة بالاصطلاح -

00:18:04

فلو قيل للعقيدة الاسلامية عقیدتنا الاسلامية نتمسك بعقیدتنا الاسلامية يجب ان نهتم بعقیدتنا الاسلامية. عقیدتنا الاسلامية هي مصدر عزة هي مصدر قوتنا. تسأل بعض الناس طيب ايش العقيدة الاسلامية؟ ما يعرف -

00:18:25

العقيدة الاسلامية يراد بها ما يراد بالايمان الوارد في حديث جبريل. سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله جبريل عن الامام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذى تسمى العقيدة. فاذا سمعت العقيدة الاسلامية -

00:18:40

ما هي عقیدتنا الاسلامية؟ تقول عقیدتنا الاسلامية هي يراد بها ما يراد بالايمان الوارد في حديث جبريل فهي الجانب الغيبي من الدين الاسلامي والمتعلق بالقلب والذى يقوم على اركان الايمان الستة وهي كذا وكذا الايمان بالله وملائكته وكتبه. هل سمي العقيدة الاسلامية؟ يقابلها الشريعة الاسلامية -

00:19:00

الشريعة الاسلامية يراد بها ما يراد بالاسلام الوارد في حديث جبريل وهو الجانب الظاهر من الدين الاسلامي والمتعلق بالجوارح والذى يقوم على خمسة اركان وهي كذا كذا هذا معنى العقيدة الاسلامية هذا معنى الشريعة الاسلامية. تسمعون دائما العقيدة والشريعة -

00:19:25

السؤال الان اليكم يا اخوة للتنشيط نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا من يسير على المنهج السلفي المنهج السلفي قائم على ماذ؟ قائم على الاتباع السؤال اليكم الان هل وردت كلمة العقيدة الاسلامية في الكتاب والسنة -

00:19:46

ام انكم تبتدعون هذا المصطلح وتخبرون الناس وفق مصطلح بدعي. من اين اتيتم بهذا المصطلح اه هنا مشكلة هنا مشكلة تقول العقيدة وهذا عقيدة الشعريه هذه عقيدة ما تريده يا كلابية جهمية معتزلة اهذا عقیدته رافضية -

00:20:07

عقیدته صوفية هذا من اين اتيتم بهذا المصطلح ويعني تحاكمون الناس اليه وهو لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة الجواب نقول كلمة العقيدة معناها وارد. معناها اللغوي وارد في الكتاب والسنة. ولكن يؤاخذكم بما عقدت -

00:20:30

السمو الأيمان فالمعنى العقيدة في اللغة وارد في الكتاب والسنة. المعنى اللغوي للعقيدة ورد في الكتاب وفي السنة. طيب الامر الثاني ما هي الاشياء التي نحن نطالب الناس ان يعتقدوا قلوبهم وظمائهم عليها -

00:20:52

وارد في الكتاب والسنة اركان الایمان الستة هل اتينا بشيء من عندنا؟ هذه امور واردة في القرآن والسنة الامور التي امرنا الله عز وجل بها بالایمان بها ایمانا جازما لا شك فيه هذه الامور - [00:21:08](#)

عقيدة ما هي الاشياء التي يجب ان نعتقدها واردة في الكتاب والسنة؟ ما معنى نعتقدها؟ المعنى وارد في الكتاب والسنة. اذا لا ابتداء بحمد الله. متى تكون لو قلنا للناس يجب عليكم ان تعتقدوا ان مرتكب الكبيرة كافر - [00:21:27](#)

اه الان دخلنا في في الابتداء. لو جئنا وقلنا للناس ايها الناس يجب ان تعتقدوا ان الانسان مجبور على افعاله الاختيارية. اه دخلنا الان في الابتداء لو اتينا وقلنا للناس ان الامام مجرد قول لا عمل فيه. اه دخلنا في الابتداء. هنا معنى هذا اذا اتيت بعقائد لم - [00:21:46](#) في الكتاب ولا في السنة وطالبت الناس بالایمان بها والاعتقاد بهم هنا دخلت في البدع. اما اذا كان ما تطالب الناس ان يعتقدوك هي اركان الایمان الستة ومن درجة تحتها اذا هنا لا ابتداء بحمد الله - [00:22:06](#)

ما هي المرادفات للفظة العقيدة؟ طبعا بالنسبة للعقيدة والعلماء كتب تحت هذا المسمى تحت مسمى العقيدة اعتقد اهل السنة والجماعة العقيدة الطحاوية العقيدة الوسطية العقيدة التدبيرية وهكذا كتب كثيرة تحت مسمى العقيدة - [00:22:22](#)

وهناك مرادفات اخرى للفظة العقيدة الاسلامية مثل آآ التوحيد سميت العقيدة الاسلامية بالتوحيد من باب تسمية الشیب اشرف اجزائه. ما هو اعظم شيء في عقیدتنا الاسلامية هو ان نوح الله سبحانه وتعالى. فسمى هذا العلم بعلم التوحيد. وجاء - [00:22:42](#) مصنفات كثيرة لسلفنا الصالح تحت هذا المسمى التوحيد لابن مندم كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد كتب كثيرة من القديم والمعاصر تحت مسمى التوحيد. ايضا السنة يراد بها العقيدة ان نسير وفق ما سار عليه النبي صلی الله علیه وسلم في باب العقيدة. وافت ايضا كتب كثيرة تحت هذا المسمى - [00:23:02](#)

اصول الدين بمعنى طبعا وهذا المصطلح عليه ملحوظات لأن هناك من الشريعة ما هو داخل تحت اصول الدين وهناك من العقيدة ما هو من لكن التسمية ايضا اشتهرت بتسمية العقيدة بأنه اصل الاصول التي يقوم عليها ديننا الاسلامي. فالدين الاسلامي له جذور جذوره وارکان الایمان الستة - [00:23:30](#)

سميت هذه الجذور بانها اصل هذا الدين والدين قائم عليها الفقه الاكبر مقابل فقه الفروع يسمى الفقه الاصغر وايضا كتبت والفت كتب تحت هذا المسمى. ايضا تسمى الشريعة يسمى هذا العلم بعلم الشريعة ايضا لكون الشريعة معناها المنهاج الذي يسير عليه الانسان. فايضا الفت كتب - [00:23:53](#)

ظاهرها الشريعة للجري ظاهره يظن الانسان انه يتحدث عن فقه الفروع وهو في الحقيقة لا الشريعة يتتحدث عن العقيدة. ايضا سمي العلم بالایمان. وافت مصنفات كثيرة تحت هذا المسمى ووصول الایمان وهي تتعلق بامور العقيدة - [00:24:20](#) ايها الاخوة في الله هذا العلم ينبغي لنا ان نهتم به وان نتعلم وان نحرص عليه اشد الحرص قبل ان تبدأ في اي علم من العلوم يجب عليك ان تعرف اهمية هذا العلم - [00:24:41](#)

اسألكم يا اخوان لو عندنا انسان متدين لله جل جلاله متدين لله وهو قائم الليل صائم النهار متصدق بيدي المستشفىات ابني المدارس ابني المساجد لكن هذا الانسان فقط عنده شعيب عليه السلام الرسول شعيب عليه السلام لا يؤمن به - [00:24:56](#)

بشعيب عليه السلام مع اطلاعه على ان هذا وارد في القرآن وان شعيب من الرسل لكنه لا يؤمن به هل هذا الانسان تقبل منه اعماله الصالحة تلك؟ كفر برسول واحد - [00:25:21](#)

هذا الانسان يعتبر تدينه تدينا فاسدا ليس على عقيدة الاسلام. لو كان هذا الانسان يأتي بتلك الاعمال الخيرة وعنه الایمان بالله وعنه الایمان بالملائكة وعنه الایمان الكتب ما عدا كتاب واحد مثلا لا - [00:25:36](#)

الانجيل ان هناك كتاب انجيل انزل على عيسى عليه السلام ويؤمن باليوم الآخر ويؤمن بالقضاء والقدر. هل يصح ايمانه؟ خلل واحد فقط وهو انه لا يؤمن بالانجيل هذا الانسان ليس من اهل - [00:25:55](#)

دين الاسلام تدينه بالاسلام تدين باطل لا يصح منه التدين بالاسلام لو ان هذا الانسان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقضاء والقدر ويصوم ويصلی ويذكي عنده اشكالية واحدة. اذا اصابه كرب - [00:26:10](#)

استغاثات بغير الله في امور لا يقدر عليها الا الله يدعو غير الله في امور لا يقدر عليها الا الله. عند هذه المشكلة فقط الدعاء والاستغاثة اذا اصابه الكرب ي يريد تفريج الهم يريد مثلا السعة في الرزق يريد الولد استغاث - 00:26:27

دعى غير الله جل جلاله هذا الانسان تدينه فاسد هذا الانسان لا يقبل منه التدين ولا تقبل منه اعماله الصالحة. فلو صلی وصام وعمل انواع الخيرات وهو على الشرك لم تقبل - 00:26:46

طاعاته قال الله عز وجل بعد ان ذكر ثمانية عشر نبيا وما هي اعمال الانبياء والرسل؟ اعمال عظيمة. قال الله عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال الله - 00:27:04

عز وجل لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم. ولقد اوحى اليك ويل الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخير ان موضوع العقيدة يا اخوان والاهتمام به ليس بالامر اليسير يعني يقول الانسان يعني ايش هي العقيدة؟ الحمد لله نحن مسلمين نحن مسلمين - 00:27:20

صحيح ويجب علينا ان نعتز باسلامنا لكن يجب علينا ان نعتقد ما امرنا الله عز وجل بالايمان ونعتقد كما امرنا الله عز وجل به ورؤيه لنا. لان اي خلل في هذه العقيدة هو خلل في دين - 00:27:40

بالكامل. فليحرص الانسان على تعلم هذه العقيدة امر ثانى يا اخوان في امر عقيد قلنا الامر الاول ليصح التدين بالاسلام. الامر الثاني ليقبل لتقبل اعماله الصالحة الامر الثالث اللي تسهل استقامته على دين الاسلام - 00:28:00

يا اخوان خلونا نجلس في هذه القضية كثير من الناس اذا جئت تكلمه يعني عن الاسلام وتقول الاسلام دين مسعد يقول انا نظريا اافقكم على هذا انا اقول ان دين الاسلام كما جاء بسعاد الانسان في الاخرة جاء بسعاده في الدنيا. يقول انا معكم في هذه نظريا - 00:28:22

لكن لو جئنا في الواقع يقول فعل الطاعات تعب المحافظة على الصلوات على صلاة الفجر في الجماعة تاب المحافظة على صلاة العصر في الجماعة تعب. المحافظة على الصيام وصيام نوافل التعب المحافظة الحج - 00:28:50

فعل الطاعات تعب قراءة القرآن وقيام الليل تعب كيف تقولون سعادة كف النظر كف النفس عن المعاصي والمنكرات من النظر من السمع من الكلام من الاكل من الشرب من يقول جن تعب - 00:29:05

اذا جئنا في قضية الاخلاق بر الوالدين وصلة الارحام وحسن الخلق ملgra نقول وجدنا تعب انتم تقولون يعني سعادة حتى التزام الشرع في المعاملات من بيع وشراء ونکاح ونحو ذلك. يعني صفة انا استطيع من خلالها ابني بيت كذا وجد الامر فيه تعب - 00:29:24

وكيف تقولون ان التمسك بالاسلام مسعد يا اخوان اذا صحت العقيدة فهو الاستقامة الانسان على دين الاسلام وسنفصل في هذا الامر بعد الفاصل بمشيئة الله تبارك وتعالى اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثرا. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك - 00:29:44

في نبيك وتزكي به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية. والفوائل الدعوية - 00:30:25

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعو بعيد مؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - 00:30:45

قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. توقفنا قبل الفاصل في كيفية الجمع بين اثر العقيدة الاسلامية في نفس الانسان وبين تذوق طعم التمسك بالاسلام حلاوة وسهولة الاستقامة - 00:31:16

قلنا ان بعض الناس يشتكي انه يجد متاعب ومصاعب ومشاق في تمسكه بالدين الاسلامي فنقول لو العقيدة الاسلامية كانت راسخة في قلب الانسان سيجد لهذه المتاعب وهذه المصاعب وهذه المشاق في التمسك بالاسلام - 00:32:00

سيجد لها طعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا. وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. اذا انظر العقيدة الاسلامية في الله في في الدين الاسلامي في الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كانت هذه العقيدة صحيحة راسخة في نفس الانسان سيجد -

00:32:18

هذا الايمان لهذا التمسك بالاسلام سيجد له طعم ما نوع هذا الطعم؟ سيجد له حلاوة ان شراح في صدره وسعادة في في دنياه قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان -

00:32:40

تحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار اذا استقر الحب واستقر الرضا في نفس الانسان بالعقيدة الصحيحة في الله وفي رسوله وفي دين الاسلام -

00:33:04

والولاء والبراء للمؤمنين سيكون عندئذ يجد الانسان لاستقامته سهولا ايتها الاحبة في الله كذلك اذا الانسان تمسك بدين الاسلام اذا اذا صحت العقيدة في نفس الانسان كانت العقيدة الاسلامية راسخة في نفس الانسان -

00:33:27

فانه سيعتدل في تمسكه بالاسلام. وسيبتعد عن طريق الغلاة وعن طريق الجفاف. السبب لان عقيدته في الاسلام عقيدة واضحة صافية اعطيكم مثال لو جاءنا شخص وقال ما اعظم طلاق يوقعه الانسان في هذه الدنيا -

00:33:47

صاحب العقيدة مثلا الفاسدة المنحرفة يقول طلاق ان يطلق الانسان الدنيا بالكلية وعلامة طلاقه لها بالكلية ان ترى زوجته كارملة واولاده كالبيتامي ثم بعد ذلك يأخذ هذا الاتجاه ويسير عليه -

00:34:12

هل هذا الانسان غالى ولا جافي؟ هذا غالا في دين الاسلام وانحرف عنه وقد يفصل به الامر عيادة بالله الى ان يسقط من الجهة الاخرى من دين الاسلام يغلو في تمسكه شريعة الاسلام والخوف من الله الخوف من الله حتى يظن ان من عصى الله بكثيرة من الكبائر -

00:34:33

كفر وانه لو لقي الله بكثيرة فانه خالد في نار جهنم. ويصبح يرى كل من خالقه في امر من الامور دينية وقد تكون مخالفة في الرأي يعتقد كفره. فيخرج ويخرج من جهة اخرى من دين الاسلام -

00:34:57

مع الجانب الاخر هناك اناس يقولون مثلا وهو يعتقد عقيدة فاسدا ان من قال لا الله الا الله ليس بشرط ان يصلى ولا يصوم ولا يذكر ولا يحج. وهو في الحقيقة معتقد في لا الله الا الله معتقد فاسد. لانه ظن ان معنى لا الله الا الله لا خالق -

00:35:17

الا الله ويكتفي هذا الامر وانه ليس معناها لا معبود يستحق العبادة الا الله المتضمنة انه لا خالق الا الله. فالمقصود اي انحراف في العقيدة الاسلامية وعدم رسوخها في نفس الانسان يسبب للانسان اما غلو واما جفاء. فاذا تمسك بالعقيدة الاسلامية الصحيحة فان

هذا التمسك -

00:35:35

يجعله يسير في طريق الاعتدال. قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع السبيل فتفرق بكم عن سبيله تخيل امامك الان طريق مستقيم يوصلك الى مكة. بين جدة ومكة في عدة مخارج -

00:36:00

الصراط الموصى الى جنة الله صراط مستقيم. لكن هناك مخارج عن اليمين وعن الشمال. طريق الغلام طريق الجفاف. متى اعتقدت المعتقد الصحيح في الله في الرسول في الله في ملائكته في كتبه في رسالته في اليوم الاخر في القضاء والقدر صح سيرك وصحة -

00:36:21

على الصراط المستقيم وستصل الى رضوان الله جل جلاله وستصلح دنياك وتصلح اخراك متى اهتممت بعقيدة الاسلام فهمت ها الفهم الصحيح وتشريتها وعشت بها يكون تمسك بهذا الدين معتدلا -

00:36:41

كذلك يا اخوان نحن نقول ينبغي للانسان ان يتمسك بالعقيدة الاسلامية ما السبب؟ لماذا يهتم الانسان بالعقيدة الاسلامية؟ لتصح معرفته وليصح تصوره معرفته وتصوره لماذا؟ لنفسه وللحياة وللكون. لان العقيدة الاسلامية تعطيك التصور الصحيح عن نفسك -

00:37:02

عن هذه الدنيا عن الكون المخلوقات عن اليوم الاخر فانت تعرف ما خلقت ولم خلقت وما هي المدة التي ستبقاها في هذه الدنيا؟ هل هل انت وجدت في هذه الدنيا للخلود؟ ام ان هذه الدنيا ممر وعبر؟ ما حقيقة -

00:37:26

هذا الكون كيف نشأ هذا الكون لا يمكن ان تصل اليها الا من من خلال العقيدة الاسلامية الصافية. متى ما تخلت عن عقيدة الاسلام وبدأت تبحث عن حقيقتك وعن حقيقة الدنيا عن حقيقة الكون عن تزيد ان تصل الى ذلك عن طريق الاراء وعن طريق الفلسفات فان - 00:37:47

انه سيصيبك الانحراف والابد. اركان الایمان تعرفك بحقيقةك وسر وجودك وحقيقة الدنيا وحقيقة الكون. كيف تكفرون بالله وكتتم امواتك؟ فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو - 00:38:10

وبكل شيء على العقيدة الاسلامية تبين لك ان الله قد خلقك فكرمك فخلقك في احسن تقويم. خلق ادم من قبضه من الطين ثم جعل نسله من السلالة من ماء يقذف في الرحم وهكذا خلق الانسان يتم - 00:38:35

وان هذه الدنيا انما وجدنا فيها مزرعة. هذه الدنيا ساعة هذه الدنيا عشية. هذه الدنيا ظل شجرة. وعما قريب سنفارقها. واننا في هذه الدنيا انما وجدنا للتزود بالطاعات. وان هناك يوم اخر - 00:38:55

وهذا اليوم الآخر فيه جنة. الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وان الذي يعمل الصالحات في هذه الدنيا له الجنة. صحيح انه موعود بسعادة الدنيا يعطيها الله حسنة الدنيا لكن الدنيا باكمتها - 00:39:11

لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. ولذلك دائما الوعد بالآخرة بجنة هذه الجنة يكون فيها الانسان في شباب دائم يأكل ويشرب لا اخراج انما يكون ذلك رشح وجشاء - 00:39:31

ورشح كرشح المسك والانسان لا ملل ولا ضجر ولا مرض ولا شيء من ذلك شيء عجيب يا اخوان في هذه تجري من تحته قصره مصمم ومبدع ان تجري من تحته اربعة انهار. نهر من لبن ونهر من ماء ونهر من خمر ونهر من عسل. ما هذا ما هذا الجمال؟ ونحن نؤمن بذلك - 00:39:49

هذا هذه اركان الایمان يا اخوان تعطيك وضوح في هذه القضايا وتصبح انت معرفتك وتصورك للنفس وللحياة وللكون اليوم الآخر تصور صحيح واضح كذلك يا اخوان نهتم العقيدة الاسلامية لانك اذا اهتممت بعقيدتك الاسلامية صحت جوارحك - 00:40:09

لان العقيدة الاسلامية تصلح القلب. والقلب هو ملك الجوارح. كلما رsex الایمان في قلب الانسان صحت الجوارح ستندفع الجوارح بسبب امر القلب لها ستندفع لفعل الخيرات وترك المنكرات نهتم كذلك يا اخوان بالعقيدة الاسلامية لانه متى ما كانت العقيدة الاسلامية راسخة في نفس الانسان - 00:40:33

وجد الانسان السعادة في الدنيا وما تنقص سعادة الانسان في الدنيا يا اخوان الا اذا نقصت العقيدة في نفسه متى التوحيد في نفس الانسان ضعف السعادة وقل السعادة في هذه الدنيا بمقدار تمام التوحيد في نفسك تجد سعادة الدنيا - 00:40:58

لكن اذا كان الانسان يتعلق قلبه بالمخلوقين يتعلق قلبه بالواسطات يتعلق قلبه بالادوية يتعلق قلبه بالکوارع بالافلاک يظن ان هذه الامر قد تسبب له شيء من السعادة. هذا الانسان اذا وقع في الشرك الاكبر فلا امن له لا سعادة له - 00:41:19

لا راحة نفسية له في هذه الدنيا ولا طمأنينة وادا كان هذا الامر فيه نقص في التوحيد بمقدار نقص التوحيد في نفسه تنقص سعادته. واذا تم التوحيد في النفس يكون الانسان سعيد - 00:41:39

في هذه الدنيا الخالق هو الله. الرازق هو الله. الموت بيد الله. الحياة بيد الله. فلما الخوف؟ لما القلق؟ لما التعلق بالمخلوقين قلب الانسان بالله جل جلاله يجد السعادة والراحة النفسية والطمأنينة الداخلية. الخلو من القلق والهم والغم يؤمن بقضاء الله وقدره. يؤمن - 00:41:53

بان هناك يوم اخر يؤمن بان هذه الدنيا زائلة قصيرة يؤمن بان هناك ملائكة تحفه ووجود الكون بهذه الملائكة العظيمة مني ايمان يقين بان النبي صلی الله عليه وسلم رسول الله وان هذا القرآن كلام الله. لذلك تجده السعادة في هذه الدنيا. ان مرض - 00:42:14 يشعر ان هذا المرض تكfir للسيئات. تكfir للحسنات رفعة في الدرجات. ولذلك لا لا ان اصابه المرض لا يأس ولا قنوط من رحمة الله ولا كراهيته لهذه الدنيا انما يتلذذ بذلك. خسر قال الحمد لله على كل حال. قدر الله وما شاء فعل - 00:42:34

وهكذا تجده في هذه الحياة يعيش الحياة الطيبة. من عمل صالحًا من ذكر أو اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة في هذه الدنيا.

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. هذا الانسان المؤمن الذي قد حقق هذه العقيدة - 00:42:54

الإسلامية في نفسه ضمنت له بإذن الله جنة عرضها السماوات والأرض وقلت ظمنت ظمنت له واعني هذا الكلام معنى مضمونة يا اخوان ان وعد الله متحقق واياك ثم اياك ان يطاع الله سبحانه وتعالى فيجد في قلبك شك في ان الله لن يعطيك ما وعدك به. اياك ثم اياك - 00:43:14

عندما تخرج رياً واحداً تتصدق فيه في سبيل الله تقول ممكناً الله يعطياناً او لا يعطياني اياك لو اطاع الله عز وجل عليك فوجد ذلك في قلبك لكتت صاحب عقيدة سيئة في الله تظن ان الله يخلف وعده. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان - 00:43:41

حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجراً عظيماً. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً. وان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يا اخوان والله لو كان مقدار التصدق النمير - 00:44:01

ان نقرأ هذى الموجودة على نواة التمرة والله تجدها ولا يظلمون نقيراً. ولا يظلمون فتيلها ولا يظلمون شيئاً. تجد ان الله سبحانه وتعالى اعطيك ما عملت هذا الایمان يا اخوان هذى العقيدة الصحيحة في الله وفي ملائكته وكتبه ورسله لليوم الآخر القضاء والقدر سبب الفوز - 00:44:24

جنة عرضها السماوات والأرض. قال الله الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً. جنات عدن التي وعد الرحمن وعد الرحمن عباده بالغيب. انه كان وعده مأتياً. لا يسمعون فيها لغوا - 00:44:46

سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً. تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىاً اذا لماذا نتعلم العقيدة الاسلامية ونحرص على تعلمها؟ ليصح تديننا الله. متى ما فسدت العقيدة التدين بدين الاسلام - 00:45:06

تدين سيكون فاسداً لماذا؟ لفساد العقيدة. ليقبل العمل الصالح لا يمكن ان تقبل اعمالك الصالحة من صلاة وصوم و Zakah وحج وغير ذلك اذا كانت العقيدة الاسلامية فاسدة. ولتسهل الاستقامة على دين الاسلام. فهناك علاقة كبيرة بين صلاح العقيدة - 00:45:24 استقامة الانسان وليعتدل الانسان ولا يتبع عن طريق الغلة والجفاء اذا صحت العقيدة الاسلامية. اذا صحت العقيدة الاسلامية في نفس الانسان صحت تصوره وصحة معرفته لنفسه وللكون وللحياة ولصلاح الجوارح بسبب صلاح العقيدة الاسلامية وليس في الدنيا وليفوز في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى - 00:45:44

وصفاتك العلا ان يجعلني واياكم من اهل العقيدة الاسلامية الراسخة في نفوسنا. المؤثرة على جوارحنا. المسعدة لنا في الدنيا التي تنبينا باذن الله تنبينا جنة الله عز وجل ورضوانه. والى الدرس القادم - 00:46:10

بمشيئة الله استودعكم الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيراً وترى تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في - 00:46:33